مستشارون عسكريون إسرائيليون يحلّون محل المستشارين الأميركيين في جنوب فيتنام

واشنطن تسند إلى الخبراء الإسرائيليين مهمة مساعدة النظام السايغوني على البقاء

المساعدة الاسرائيلية توفر للخبراء الإسرائيليين فرصة اكتساب التجربة العملية في المختبر الفيتنامي

□ يتوقع ان يحل مستشارون عسكريون اسرائيليون محل المستشارين الاميركيين في جنوبي فيتنام من بعد التسويةوالانسحاب الكامل للقوات الاميركية من هناك. وبنا هذا الاحتلال مصدره صحيفة اسرائيلية اشارت الى الخبرات التي يستطيع هؤلاء الخبراء الاسرائيليون تقديمها للحكومة السايغونية القائمة ، في مجال مكافحة حرب العصابات الشعبية ، كما المحت فيه الى كون واشنطن هي التي اوحت بفكرة مساهمة الخبرات الاسرائيلية في المخطط الذي من اجله قامت الولايات المتحدةبتعزيز القوات المسلحةالسايغونية، قبل التوقيع على اتفاقية وقف اطلاق النار وانهاء الوجود الاميركي في جنوب فيتنام . (راجع « فلسطين الحرة » ، عدد ٢ ، تاريخ شباط ، ١٩٧٣) .

لقد كتب صحيفة « معاريف » الاسرائيلية « في ١٥ كانون الاول الماضي » نقلا عن مصدر حكومي في سايغون تقول بان هذا المصدر اكد بان « وضع جنوب فيتنام العسكري ـ اليوم اكثر منه في المستقبل ـ سيحتاج الى المساعدة في شكل الاستشارات العسكرية ، اذا كان على البلاد ان تقاوم بنجاح التخريب والعدوان الشيوعي . ان سايغون ستحتاج الى الطرق غير التقليدية في مجال الدفاع ، كخلق مناطق دفاع ريفية » .

وقد اضاف تقرير « معاريف » ، الذي نشرته بعنوان « اسرائيل توقع قدوم المستشارين الاسرائيليين بعد رحيل الاميركيين » ، وحسب ما قالته الصحيفة السايغونية « ان مسالة الاستشارات الاسرائيلية ستكون اكثر الحاحا ، خاصة وان الاميركيين يفكرون بسحب قواتهم من انحاء جنوب فيتنام ، في اطار اتفاقية وقف اطلاق نار او اعلان هدنة » .

وعلى ما يبدو بان المساعدة الاسرائيلية هذه للنظام السايغوني القائم هي من ضمن المخططات الاميركية للمنطقة ، على اساس ان واشنطن برغم توقيع الاتفاقية الاخيرة ، ما زال تسعى لا يمكن النظام السايغوني بقوته العسكرية الضخمة من منع تحقيق الثورة انتصارها النهائي . فقد ذكرت « معاريف » قول المصدر السايغوني : « ومع ذلك فان الولايات المتحدة لا تنوي التخلي عنها كليا من جنوب فيتنام . ان فكرة مساعدتنا بالخبرات الاسرائيلية ليس فقط معروفة من واشنطن ، بل هي موصى بها منها » .

في الواقع كانت الخطوة الاولى التي اتخذت في هذا الاتجاه ، اعلان اسرائيل قبل فترة وجيزة ، بانشاء العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وجنوب فيتنام . وقد وصل فعلا ، السفير الاسرائيلي الجديد الى سايغون مؤخرا ليتسلم مهام عمله هناك .

وقد كان واضحا من هذه الخطوة التي تم بها انشاء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، ان اسرائيل تسعى الى وضع المجلس الوطني الثلاثي الفيتنامي ، والحكومة الفيتنامية التي ستشكل اثر الانتخابات العامة المتوقع اجراؤها في الجنوب ، في موقع تجد فيه نفسها امام علاقات دبلوماسية قائمة بين جنوب فيتنام واسرائيل .

فحتى مؤخرا ، امتنعت اسرائيل خلال الحرب العدوانية الاميركية في فيتنام ، عن اتخاذ اي خطوة في هذا الاتجاه ، خوفا من المضاعفات السلبية ، التي كانت لا بد وان تؤثر على صورة اسرائيل في ذهن الراي العام العالمي الذي كان معبأ ضد الحرب الاميركية في فيتنام ، مؤيدا باكثرية حق الشعب الفيتنامي في الجنوب ، بتقرير مصيره ، ولكنه في الوقت نفسه مؤيدا لاسرائيل ، وغير معترف بحق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الصهيوني لفلسطين . لهذا لم تجرؤ اسرائيل يوما ، خلال استمار الحرب الاميركية في فيتنام، على اتخاذ موقف رسمي علني مؤيدا للولايات المتحدة في فيتنام ، برغم موقفها الضمني المؤيد والذي يؤكده نبأ صحيفة معاريف حول المساعدة العسكرية الاسرائيلية للنظام السايغوني القائم، العميل لواشنطن .

ولكن مع اتفاقية وقف اطلاق النار الاخيرة في فيتنام ، وجدت اسرائيل بانها قادرة الان على وضع علاقاتها بنظام الحكم القائم في جنوب فيتنام ، في اطارها الرسمي ، من دون اي ضجيج اعلامي ، من دون ان تخشى مضاعفات جدية تؤثر سلبا على صورتها بالنسبة للراي العام العالمي ، وتخلق لها المصاعب على جبهتها الدعائية .

وعلى ما يبدو ان الدوائر الصهيونية العالمية ذات النفوذ الضخم في وسائل الاعلام الاميركي خاصة ، والغربي بصورة عامة ، قد حرصت على عدم اعطاء نبأ انشاء العلاقات الدبلوماسية بين سايغون وتل ـ ابيب ، ووصول السفير الاسرائيلي لتسلم مهامه هناك ، الابراز الذي يستحقه مثل هذا الاجراء بين دولة اسرائيل ودزمرة فان ليو الحاكمة في سايغون ، وذلك للتخفيف قدر الامكان من احتمالات توجه الراي العام في الولايات المتحدة خاصة ، وفي اوروبا الغربية، نحو التساؤل عن تلك المصلحة المشتركة بين زمرة فان ليو وبين تل ـ ابيب ، التي دفعت باسرائيل الى التعجيل في انشاء العلاقات الدبلوماسية مع سايغون ، وتقديم خبراتها في مكافحة حرب العصابات لزمرة فان ليو ضد الثورة الفيتنامية في الجنوب . اذ كما ان ابراز مثل هذه الانباء من شانها اثارة مثل هذه التساؤلات ، فان اثارة هذه التساؤلات في اوساط الراي العام العالمي من شانها بالضرورة اثارةفعلية اعادة تقييم لطبيعة الكيان الاسرائيلي وللدور الذي يلعبه هذا الكيان في مخططات الثورة المضادة التي تنشها الامبريالية الاميركية في عدة بقاع في العالم الثالث .

في الواقع ان التقرير الذي نشرته «المعاريف» من قبل كيساري، عراسلها في سايغون، والذي يكشف استعداد حكومة سايغون على الكشف رسميا ، عن نوط المستشارين العسكريين الاسرائيليين في المخطط الاميركي لجنوب فيتنام ـ ما بعد ـ الحرب ، وتواطؤهم مع زمرة فان ليو لمنع الثورة الفيتنامية من انجاز نصرها النهائي الذي ترسنه الاتفاقية الاخيرة ، ان التقرير يؤكد من جهة ثانية ، حقيقة تقارير سابقة عن الدور الذي يلعبه الخبراء العسكريون الاسرائيليون في روديسيا ، حيث يساهمون مع قوات النظام العنصري القائم في سالزبوري، في مكافحة حرب العصابات التي تشنها قوات التحرير الوطني الافريقية في افريقيا الجنوبية.

ان وزارة الخارجية الاسرائيلية تركز في الواقع، في الفترة الاخيرة ، على مسالة تعزيز النفوذ الاسرائيلي في جنوب شرق اسيا. وكانت برقية لوكالة « الاسوشيتدبرس » من القدس « في ١٩ كانون اول ١٩٧٢ » قد ذكرت بان اسرائيل ربما تقيم سفارة لها في نيوزيلندة ، وفنغلية ايضا ، في هونغ كونغ .

ان هذه التطورات تجيء بعد التحركات الاسرائيلية في جنوب فيتنام ، وبعد الاعلان بان حكومة كمبوديا بدورها ، ستقيم سفارة لها في القدس بالذات ، الامر الذي تستنكره رسميا عدة بلدان بسبب وضع القدس ، كجزء من الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ، ١٩٦٧ ـ الامر الذي تمتنع بسببه معظم البلدان ، عن الاستجابة لرغبة اسرائيل، بنقل سفاراتها الى القدس لان في ذلك اعترافا بشرعية الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ، وشرعية اعلان تل ـ ابيب للقدس كعاصمة اسرائيل الرسمية .

ولكن النشاط الاسرائيلي في جنوب فيتنام، لم يبق من دون ردة فعل من جهة الثورة الفيتنامية المؤيدة لنضال الشعب العربي ضد اسرائيل ، والتي تدعم خاصة نضالات المقاومة الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

في اول مقابله تم بين [illegible] الاسرائيلي وبين ناطق رسمي بلسان جبهة التحرير الوطني لجنوب فيتنام في باريس [illegible] فان سلو لمراسلة صحيفة [illegible] الاسرائيلية نضال [illegible] ، باخذ حجما كبيرا من الاهمية ، ان هذه المساعدة العسكرية الاسرائيلية للنظام السايغوني ، في مرحلة الصراع النهائي بين قوى الثورة الفيتنامية [illegible] ، في الوقت نفسه ، فرصة [illegible] بالتعاون مع الخبراء الاسرائيليين في مكافحة حرب العصابات على اساس احتمالات التصاعد الاكيدة لحركة المقاومة العربية ضد الاحتلال الصهيوني . وقد كانت زيارة الجنرال دايان في الساق لفيتنام الجنوبية ، ضمن هذه المساعي الاسرائيلية للاستفادة من دروس الحرب الاميركية في فيتنام، ضد الثورة هناك ، لكونها مختبرا عمليا ، للعسكريين الاسرائيليين ، كما كانت بالنسبة للاميركيين ■■

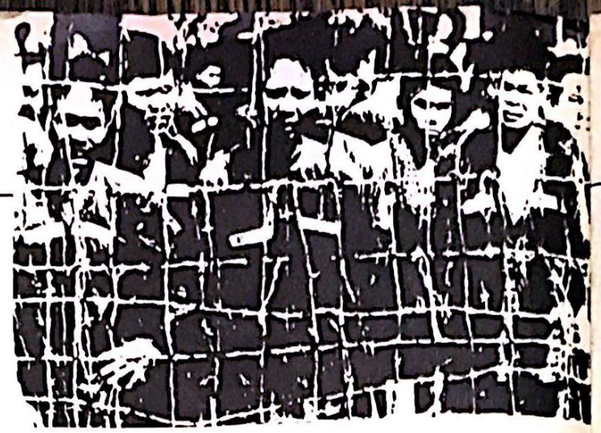

جيش الشعب الفلبيني الجديد:

مقابلة مع مناضلة فلبينية أبعدت من البلاد:

الثورة المسلحة في الريف تحرر الأرض وتعيد توزيعها على الفلاحين

التدخل العسكري الأميركي المباشر لقمع الثورة مايزال محدودا

لم يكن من الصعب جمع وترتيب سلسلة الاحداث التي جرت في الفلبين منذ شهر ايلول الماضي ، عندما اعلن في ٢٣ منه الرئيس ماركوس الاحكام العرفية في البلاد .

لقد كانت اول خطوه اتخذها ماركوس هي عكس قرار للمحكمة العليا ، منع استمرار تقديم الامتيازات الضخمة الممنوحة للاستثمارات الاجنبية ، وخاصة الاميركية منها ، في البلاد . اما الخطوة الثانية فقد اتخذها في شهر تشرين الثاني الماضي ، عندما اعلن عن اجراء استفتاء عام في شهر كانون الثاني ١٩٧٣ « الماضي » يقرر فيه تبني النظام البرلماني عوضا عن النظام الرئاسي الذي كان من شانه حرمان الرئيس ماركوس بتجديد ولايته ، في انتخابات الرئاسة التي كان من المفروض ان تجرى هذه السنة !

وفعلا بعد قيام ماركوس بالغاء الاسماء واكتفى باعلان تبني النظام البرلماني ، الذي سمح له الان بخلافة نفسه الى ما لا نهاية ، كرئيس للوزراء، كما ان له سلطة تحديد موعد اجراء الانتخابات القادمة .

ولكن مع ذلك ، لم تكن التحقيقات عن الفلبين موفرة . فوكالات الانباء العالمية لا تقل انباء حرب العصابات الثورية الناشبة هناك ، في الريف لا انباء نشاطاتهم او انجازاتهم او برامجهم السلمية، والسوى الذي وصل اليه نضالهم ، بسبب الحصار الاعلامي المضروب حولها في البلاد .

وفعلا على مقابلة مع مناضلة تنتمي في الحركة الوطنية الديمقراطية ، قامت السلطات الفلبينية بابعادها من البلاد ، اعطت خلالها الصوره الاخرى للوضع في الفلبين ـ وبالتحديد ، عن الدور الذي يلعبه « جيش الشعب الجديد » ، الذراع العسكري للحزب الشيوعي الفلبيني :

□ الى اي حد ممكن اعتبار القتال في الفلبين ؟

● ان مناطق جيش الشعب الجديد « ن.ب.ا. » ينشطون في ١٨ اقليم على الاقل « من اصل ٧٠ اقليم » . وهذا يغطي مناطق شمالي لوزون، ووسط لوزون، يشكل جنوبي لوزون ، جنوبي ووسط وشمالي ميندناو . ان القتال الرئيسي في لوزون يشمل كافة الاقاليم الشمالية، خاصة وادي كاغايان ، الذي يعتبره جيش الشعب الجديد منطقة حرب العصابات الرئيسية .

ان شمالي لوزون ربما كانت اكثر الاراضي الجبلية الملائمة لحرب العصابات في انحاء البلاد . ولهذا السبب نقرر ان على جيش الشعب الجديد انشاء مناطق قواعده الرئيسية هناك . لقد انتشر القتال الى الاقاليم الجبلية ، وحتى الى الضفى الغرب . وهناك عمليات عسكرية في وسط لوزون حيث تقوم قاعدة كلارك الجوية . ورغم ان القتال قد اتسع الى درجة كبيرة، فهناك ايضا مناطق محررة في وادي كاغايان، او « مناطق القواعد الحمراء » .

□ كيف يعيش سكان وادي كاغايان ؟ وهل يملك الفلاحون ارضهم ؟

● ان معظمهم هناك من الفلاحين . انها منطقة معزولة جدا ، وجبلية . والفلاحين الذين يعملون في الارض يعيشون في مناطق هذا الوادي . ولكن هناك ايضا قبائل تعيش في الجبال وتعتمد على الصيد . وهناك ايضا بعض الارز ، ولكن ليس بكميات كبيرة . فزراعة الارز كمحصول رئيسي هي في وسط لوزون . ان الانتاج هناك هو التبغ والخشب ، ولكن العمل الرئيسي للسكان هو الزراعة الفقيرة التي تكفي لسد الرمق .

ان معظم الفلاحين في الفلبين هم من الزارعين المستاجرين . انهم لا يملكون الارض الخاصة بهم . ومعدل ما ياخذه الاقطاعي صاحب الارض من هؤلاء الفلاحين ، هو ٥٠ بالمائة من مجموع المحصول . ولكن هذه النسبة ترتفع في بعض الاحيان لتصل الى ٧٠ بالمائة . وسخر الشرطة الفلبينية والقوات المسلحة ايضا، لجباية الضرائب والايجارات من الزارعين . انهم الادوات المباشرة في ايدي الاقطاع ، رغم ان بعض الاقطاعيين قوانهم الخاصة يستخدمونها لهذا الغرض .

ولكن اليوم في مناطق القواعد الحمراء ليس هناك وجود لجباة الضرائب والايجارات الذين ترسلهم الحكومة . ان هذه المناطق هي تحت اشراف اللجان الثورية للحزب الشيوعي الفلبيني . لقد الغيت ايجارات الارض ، ونمت مصادرة الاراضي لتوزع على الفلاحين . وحسب ما ذكرته صحيفة « مانيلا تايمز » في العام الماضي ، فان ١٠ الاف هكتار من الارض قد تمت مصادرتها واعيد توزيعها على الفلاحين بواسطة جيش الشعب الجديد . ولكن معلوماتي الاخيرة انه في الفترة التي اعلنت فيها الاحكام العرفية في البلاد ، ارتفع هذا الرقم ثلاثة اضعاف بحيث بلغت مساحة الاراضي التي اعيد توزيعها على الفلاحين ، ٣٠ الف هكتار .

□ كيف تحددين حصائص القتال ؟ ومن هم الناس الذين يحاربون في جيش الحكومة ؟

● حاليا يركز جيش الشعب الجديد بصورة رئيسية على التكتيكات الدفاعية الاستراتيجية . وليس هناك نية حاليا ، على تصعيد الكفاح المسلح والاشتباك في معارك كبيرة . ان القتال يشكل في معظمه من الكمائن والغارات ضد مخافر الشرطة الفلبينية ، وبالطبع ، الدفاع عن المناطق المحررة ضد هجمات تشنها القوات الحكومية .

ومعظم الذين يخرطوا في جيش الحكومة هم من العمال والفلاحين . هناك حاليا نسبة بطالة عالية في البلاد تصل الى حدود ٥٠ بالمائة ، وبالتالي فان الذين ينخرطون فيه هم في معظمهم من العاطلين عن العمل ، لان ليس هناك اعمال متوفرة لهم . ولكن هناك عدد كبير ايضا، من الذين يهربون من الخدمة ، من قوات الشرطة العسكرية ومن القوات المسلحة ، ومن بينهم ضباط ايضا.

ان الاستراتيجية التي دفعت بها ، كل من وكالة التنمية الدولية الاميركية « ايد » والمجموعه الاستشارية العسكرية المشتركة ، في الفلبين ، كانت تطوير الشرطة العسكرية الفلبينية كالقوة العسكرية الرئيسية . وحسب تصريحات الرئيس ماركوس نفسه، قبيل اعلان الاحكام العرفية ، فان العدد الاجمالي للقوات المسلحة وللشرطة العسكرية هو ٨٠ الف رجل . ولكن ماركوس اعلن بانه مصمم على زيادة هذا العدد بحيث يصل الى ١٠٠ الف رجل في اوائل هذا العام . وفي الوقت نفسه اعلن الرئيس ماركوس شخصيا لمراسل صحيفة « نيوزويك » الاميركية ، بان عدد المقاتلين في جيش الشعب الجديد وصل الى ١٠ الاف مقاتل قبيل اعلانه الاحكام العرفية في البلاد .

□ هل تدفع اجور جيدة للجنود في الجيش الحكومي ؟

● ان اول ما فعله ماركوس عندما اعلن الاحكام العرفية ، كان زيادة اجور الافراد الجيش . ومع ذلك وبسبب الفساد المستشري في الادارات الحكومية وفي الجيش ايضا ، فان الجنود لم يحصلوا هذه الزيادة التي ذهبت في معظمها ، الى جيوب الضباط . لهذا السبب فان وضع الجنود في القوات المسلحة متردي جدا ، بنقصهم البزات العسكرية وبنقصهم الطعام والعتاد العسكري الجيد. لهذا ليس لديهم اي ثقة بالحكومة ، مطلقا . ولهذا هناك شعور مناهض للماركوس ، متنامي ، في قواعد القوات المسلحة ، في اوساط الجنود ، وحتى في اوساط الضباط .

□ ما هي استراتيجية القوات المسلحة الحكومية ؟ ومتى بدات بالتسلط ، العمليات العسكرية لجيش الشعب الجديد ؟

● ان الاستراتيجية الرئيسية للقوات المسلحة الحكومية كانت تتركز في « حملات الاحتواء والقمع » . فالقوات الحكومية تحاول احاطة واحتواء مناطق القواعد الحمراء ، تستعمل خلالها بصورة رئيسية، القوات المجوقلة التي تحاول احاطة المنطقة والقاء القبض على اكبر عدد ممكن من افراد جيش الشعب ومن المزارعين .

انهم يحاولون ايضا تطبيق برنامج القرى الاستراتيجية الصغيرة « الذي طبقته الولايات المتحدة في جنوب فيتنام خلال حربها هناك فيمحاولة خانقة لفصل السمك عن الماء » . فهم يقومون باخلاء المراكز المامولة ثم تطبيق سياسة الارض المحروقة . كذلك تطور استعمالهم لقواتهم الجوية خلال العام الماضي . ففي سنة ١٩٧٢ بدأوا يستعملون النابالم والاسلحة الكيماوية الحارقة للاشجار والنبات « كتلك التي استعملتها الولايات المتحدة في فيتنام » . كذلك تقوم الطائرات في غارات ، منطلقة من قاعدة كلارك الجوية التي هي قاعدة اميركية . الا ان الطيارين فلبينيون .

اما جيش الشعب الجديد فقد انشيء سنة ١٩٦٩ ، برغم ان النشاط العسكري في شمالي لوزون، قائم منذ اوائل ١٨٠٠ . تاريخيا . كان شمالي لوزون دائما قاعدة قوية للحركات الثورية المسلحة ، ضد المستعمرين الاسبان ، ومن ثم خلال الحرب الفيلبينية ـ الاميركية ، كذلك ضد اليابانيين خلال الحرب العالمية الثانية .

وعندما انشيء جيش الشعب الجديد في سنة ١٩٦٩ ، بدأ ينشط في وسط لوزون في منطقة تارلاك . فمن بعد اجراء دراسة اجتماعية شامل في انحاء البلاد ، ودراسة تاريخ استغلال الفلاحين والظروف العامة ، والارض ـ اصبح من الواضح بان شمالي لوزون ووادي كاغايان، الامكنة الاكثر ملائمة لانشاء القواعد فيها .

□ هل يمكن التحدث اكثر حول المنطقة الجنوبية ، ميندناو ، وكيف هي مختلفة ؟

● انها تختلف من ناحية ان نسبة كبيرة من السكان في الجنوب ليسوا من المسيحيين فهم اما مسلمون او يتتمون الى اقليات قومية قبلية اخرى . فقد هاجر المسلمون من الجنوب الى ميندناو ، عبر اندونيسيا وبورنيو . وقد تعرضوا لمذابح وحشية على يد الشرطة العسكرية ، والقوات المسلحة الفلبينية . لذا كان عليهم ان يتسلحوا لمجرد ان يتمكنوا من الدفاع عن انفسهم .

ان نضالاتهم لم يسبق ان تنسقت مع النضالات الثورية الاخرى في الفلبين، ضد الاسبان او الاميركيين او اليابانيين .

وسياسة الحزب الشيوعي التي تطورت تطالب بحق المسلمين في تقرير مصيرهم، كذلك بحق الاقليات القومية القبلية الاخرى ، برغم ان الحزب لا يؤيد فكرة انفصال ميندناو ، الامر الذي يدعو اليه بعض المجموعات الاسلامية .

انه وضع معقد بلا شك . فهناك بالطبع، اقطاعيون مسلمون . وهناك اعداد كبيرة من المجموعات الاسلامية المسلحة التي ليس لها اي برنامج سياسي. انالمجموعات الاسلامية المختلفة لم تندمج يوما في منظمة واحدة ، قبل العمل التنظيمي الذي انطلق به الحزب الشيوعي هناك . لهذا فانها المرة الاولى الذي تتواجد فيها وحدات مقاتلة اسلامية في جيش الشعب الجديد ـ في تلك المناطق

ـ وهذا تطور نسبي تحقق مؤخرا .

□ ان جيش الشعب الجديد هو الذراع العسكري للحزب الشيوعي الفيلبيني فما هي اذن الحركة الوطنية الديمقراطية؟

● ان الحركة الوطنية الديمقراطية هي جبهة موحدة . هدفها المشترك الوحيد هو اسقاط التحالف بين الولايات المتحدة ونظام الرئيس ماركوس. انها جبهة معادية للفاشية تهدف الى انشاء حكومة وطنية وديمقراطية . وجيش الشعب الجديد هو جزء من الحركة الوطنية الديمقراطية هذه . وقد انضم الى هذه الجبهة الموحدة ، المنظمات العمالية والطلابية والنسائية . وهناك حتى بعض رجال الاعمال القدميين الذين يؤيدون الموقف السياسي للحركة الوطنية الديمقراطية .

□ هل يسري جيش الشعب الجديد « فيتنام » اخرى تطور في الفيليبين في المستقبل ؟

● ان المستشارين الاميركيين موجودون في الفيليبين حاليا . ولكنهم ليسوا منمركزين في الشمال بصورة دائمة . الا ان مجموعات منهم ظهرت في عدد من حملات الاحتواء والقمع العسكرية، حيث كان يتم نقل القوات الخاصة ، ذوو القبعات الخضر ، بواسطة طائرات الهليكوبتر ، للمشاركة في العمليات القتالية . في الواقع ان معظم من قتل من المستشارين الاميركيين هناك، قتلوا في كمائن .

ان مبدأ نيكسون الاسيوي ، مثل سياسة الفيتنمة ، سيحاول تجنب التدخل بالقوات البرية قدر الامكان . ولكنهم في الوقت نفسه يصعدون حاليا ، مساعداتهم العسكرية وبرامج التدريب العسكري للقوات المسلحة الفيليبينية . لقد سلحت الولايات المتحدة جيش ماركوس ، ودربته ، وارسلت له الخبراء ، وهي تعتمد الان على الجيش الفيليبيني في القتال . ان هذه بالتاكيد ، هي الاستراتيجية التي سيحاولونها في الفيليبين ■■